[99] إياكم والكسل فإنه من كسل لم يؤد حق الله عزوجل. تنظفوا بالماء من المنتن الريح الذي يتأذى به تعهدوا أنفسكم فإن الله عزوجل يبغض من عباده القاذورة الذي يتأنف به (1) من جلس إليه لا يعبث الرجل في صلاته بلحيته ولا بما يشغله عن صلاته. بادروا بعمل الخير قبل أن تشغلوا عنه بغيره المؤمن نفسه منه في تعب، والناس منه في راحة ليكن جل كلامكم ذكر الله عزوجل احذروا الذنوب فإن العبد ليذنب فيحبس عنه الرزق داووا مرضاكم بالصدقة حصنوا أموالكم بالزكاة. الصلاة قربان كل تقي. الحج جهاد كل ضعيف جهاد المرأة حسن التبعل الفقر هو الموت الاكبر، قلة العيال أحد اليسارين التقدير نصف العيش. الهم نصف الهرم ما عال امرؤ اقتصد، وما عطب امرؤ استشار. لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين. لكل شئ ثمرة وثمرة المعروف تعجيله. من أيقن بالخلف جاد بالعطية. من ضرب يديه على فخذيه عند مصيبة حبط أجره أفضل أعمال المرء انتظار فرج الله عزوجل من أحزن والديه فقد عقهما استنزلوا الرزق بالصدقة ادفعوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة للبلاء أسرع إلى المؤمن من انحدار السيل من أعلى التلعة (2) إلى أسفلها ومن ركض البراذين سلوا الله العافية من جهد البلاء فإن جهد البلاء ذهاب الدين. السعيد من وعظ بغيره فاتعظ روضوا أنفسكم على الاخلاق الحسنة فإن العبد المسلم يبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم ومن شرب الخمر وهو يعلم أنها حرام سقاه الله من طينة خبال (3) وإن كان مغفورا له لانذر في معصية، ولا يمين في قطيعة. الداعي

---

(1) أي يترفع ويتنزه عنه وفى التحف يتأفف به أي يقال: اف من كرب أو ضجر. (2) التلعة: ما علامن الارض (3) قال الجزرى في النهاية: جاء تفسيره في الحديث أن الخبال عصارة أهل النار، والخبال في الاصل: الفساد ويكون في الافعال والا بدان والعقول قلت: وقد جاء تفسيره بأنه صديد أهل النار وما يخرج من فروج الزناة